[25] (محمد بن حيان الذي كان شيخنا عالي السن وكان صاحب الصلاة بسوسة، وكان مدنيا صحب ابن سحنون فتشوق فكان لذلك مستترا) (1). قال الجلالي: جاء في هامش المجالس المتقدم ص 6 إحتمال كون صاحب الترجمة والد النعمان، وهو احتمال وجيه جدا فان وصف ابن خلكان إياه بطول العمر يطابق تماما وصفه بعلو السن، وأظن أن كلمة (حيون) تصغير لكلمة (حيان) وان هذه الكلمة غلبت على المؤلف فيما بعد لشيوعها عند عامة الناس، فإذا ثبت ذلك فتكون الاسرة مدنية الاصل هاجرت إلى المغرب، وأظن أن كلمة (تشوق) تصحيف لكلمة (تشيع) حتى يناسب كونه علة للاستتار، وا العالم. أولاده: كان للنعمان ولدان، ولدا في المغرب وتوفيا بمصر. (أولهما) أبو عبد ا محمد بن النعمان توفى سنة 389 ه، وابنه أبو القاسم عبد العزيز بن محمد قتل سنه 401 ه، وابنه أبو محمد القاسم بن عبد العزيز توفى سنة 441 ه وله ولدان: الاول محمد بن القاسم (ت / 455 ه)، والثاني عبد ا بن القاسم (ت / 463 ه). (ثانيهما) أبو الحسن علي بن النعمان توفى سنه 374 ه وله ولدان: الاول: أبو عبد ا الحسن بن علي (ت / 395 ه)، والثاني: النعمان بن علي (ت / 403 ه). وقد ذكر أحمد بن خلكان (ت / 681 ه) بتفصيل أحوال المؤلف وأحفاده الذين ورثوا العلم والقضاء خلفا عن سلف، حتى انتهى إلى أبي

_____

(1) هامش المجالس والمسايرات: ص 6 عن طبقات علماء افريقية ص 223 طبع الجزائر سنة 1914.